

سيناء) مكانا . يومها كان الحل الحاسم للسيف . يوم أن صنعت لأمتك
العربية الإسلامية أعظم ملاحم البطولة فوق هذا الجبل - الذى سمي
بإسمك . فأصبح الآن (جبل الفاتح) تقديرا من أمتك لفدائك
وبطولتك ...

وهذه صفحات من هدى النبي ﷺ في رمضان ، تعودنا أن
نقتدى بها منذ الصغر . لا لأن أباءنا علمونا أننا ننحدر أصلا من الأرض
الطاهرة التى شرفها بنوره . ولكن لأننا حين تعرفنا على سيرته ﷺ .
أكبرنا فيه كل الفضائل . ومنها فضيلة التمسك بالحق . فتعلمنا التمسك
بالحق ... أنت فى ميدان المعركة فى سيناء ، وأنا فى ميدان صناعة
الكلمة . نعم تعلمنا التمسك بالحق مهما تكن شدة المتاعب والمشاق
والمخاطر ، ومهما تكن صولة الباطل والطغيان والعدوان ...

فإليك أهدى هذه الصفحات . عسى أن تجد فيها صدق لأحاديثنا
الطويلة حول القلم حين يسعى جاهدا نحو الحق □

اخوك
سامح